

تقييم مستوى تطبيق الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار نظام الملاءة 2 الأوروبي في شركات التأمين الجزائرية
Evaluation of the level of application of the key functions of the governance system under the European solvency 2 in Algerian insurance companies

أ.د. حساني حسين

مخبر الأنظمة المالية والمصرفية

جامعة الشلف - الجزائر

h.hassani@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2023/03/03

د. سنجاق الدين نور الدين¹

مخبر الأنظمة المالية والمصرفية

جامعة الشلف - الجزائر

n.sandjakeddine@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2022/06/10

تاريخ الاستلام: 2021/12/13

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار نظام الملاءة 2 الأوروبي في شركات التأمين الجزائرية. وهذا بالاعتماد على أداة الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V26).

وقد بينت الدراسة أن شركات التأمين الجزائرية لا تتبنى وظيفة فعالة لإدارة المخاطر، ولا تلتزم بمتطلبات وظيفة الامتثال لحداثتها، وتعتمد إطارا فعالا لوظيفة التدقيق الداخلي، ولها التزام مقبول بالوظيفة الاكتوارية. وأوصت الدراسة بإلزام شركات التأمين بتبني وظيفة لإدارة المخاطر تضع نظاما فعالا لإدارة المخاطر يتم تطويره داخليا ومراقبته خارجيا، كما أوصت الدراسة بإعطاء الخبر الاكتواري الاستقلالية ودورا أكبر، وتكليف مسؤول في وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة متابعة امتثال شركة التأمين للتنظيمات الداخلية واللوائح والتشريعات الخارجية.

الكلمات المفتاحية: الوظائف الأساسية، نظام الحوكمة، نظام الملاءة 2، شركات التأمين.

Abstract:

The study aims to evaluate the extent to which the key functions of the governance system under European Solvency 2 are implemented in Algerian insurance companies. This is based on the questionnaire and its analysis using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS.V26).

The study shows that Algerian insurance companies do not adopt an effective risk management function. The compliance function is not adopted as it is a new function. They also adopt an effective framework for the internal audit function, and an acceptable commitment to the actuarial function.

The study recommends requiring insurers to adopt a risk management function which put a system that is effective in terms of monitoring and managing risk, giving the actuarial function greater importance and independence. It also recommends the assigning of a responsible in the internal audit function to monitor the insurance company's compliance with internal regulations and external legislation.

Key words: key functions, governance system, Solvency 2, Insurance companies.

مقدمة:

تعتبر شركات التأمين من أهم المؤسسات المالية المشكّلة للنظام المالي وذلك لدورها البارز في تقديم الأمان المالي للأفراد والمؤسسات، وتغطية مختلف المخاطر. ونظرا لخصوصية الصناعة التأمينية وطبيعة الأخطار التي تواجهها أصبح من الأهمية بمكان تطوير قواعد احترازية لدعم ثقة المتعاملين وحمايتهم من الإفلاس والمحافظة على الاستقرار المالي عموما باعتبار شركات التأمين أحد أسس هذا النظام. حيث توجهت هيئات الإشراف والرقابة على التأمين عالميا لوضع أنظمة جديدة للملاءة المالية باعتبارها عنصرا مهما يعبر عن مدى قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزامها، من أهم هذه الأنظمة نظام الملاءة 2 الأوروبي القائم على متطلبات كمية ونوعية متقدمة في إدارة المخاطر، لتجاوز النقائص وجوانب القصور التي كانت تشوب نظام الملاءة 1.

وما ميز نظام الملاءة 2 الأوروبي هو التركيز على الجوانب النوعية، خاصة ما تعلق منها بالحوكمة، فقد تم فرض تبني نظام للحوكمة في شركات التأمين ومراجعتها دوريا، وتدعيم ذلك بوظائف أساسية متمثلة في وظيفة إدارة المخاطر، ووظيفة التدقيق الداخلي، ووظيفة الامتثال والوظيفة الاكتوارية، وذلك لتحقيق رقابة نوعية على المخاطر وتحسين إدارتها، وتدقيق فعال لأنشطة الشركة ورقابة مدى مطابقتها عملياتها للوائح والتنظيمات.

ولقد حاولت الجزائر التكيف مع تطورات قواعد الملاءة المالية من خلال دمج هذه القواعد في المنظومة القانونية لقطاع التأمين وتحسينها دوريا حسب المستجدات المطروحة على الساحة الدولية، وهذا بالرغم من بعض الصعوبات المتعلقة بتحديد وتطبيق المستجدات النوعية في سوق التأمين الجزائري.

وعلى هذا الأساس وبهدف دراسة وتبيان مستوى تطبيق المتطلبات التي فرضها نظام الملاءة 2 بخصوص الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في صناعة التأمين الجزائرية، نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تطبيق الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في شركات التأمين الجزائرية في ظل نظام الملاءة 2 الأوروبي؟

فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية المطروحة نورد الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد تبني للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية الفرعية الأولى: تعتمد شركات التأمين الجزائرية وظيفة فعالة لإدارة المخاطر.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تبني ضعيف لمتطلبات وظيفة الامتثال في شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية الفرعية الرابعة: تلتزم شركات التأمين الجزائرية بالوظيفة الاكتوارية.

أهمية الدراسة:

عرفت قواعد الملاءة المالية في الجزائر إصلاحات عديدة، ركزت في معظمها على الجانب الكمي وأهملت الجانب النوعي، وتعتبر هذه الدراسة أحد الأدوات التي يمكن أن تبيّن للهيئات الناظمة والمشرفة على قطاع التأمين مدى تطبيق شركات التأمين الجزائرية لأهم المتطلبات النوعية في ظل التطورات التي شهدتها القواعد الاحترازية على المستوى الدولي ممثلة في متطلبات الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2 الأوروبي، لتدارك أوجه القصور في هذه المتطلبات النوعية في الإصلاحات بما يتلاءم وسوق التأمين الجزائري مستقبلا.

منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهجين، أولاً المنهج الاستنباطي من خلال المسح المكثبي والتأصيل النظري لمختلف جوانب الموضوع. ثانياً المنهج الاستقرائي من خلال استقراء نتائج الاستقصاء الميداني لإجابات العينة المبحوثة لتحديد مدى تطبيق شركات التأمين في الجزائر للوظائف الأساسية لنظام حوكمة في إطار الملاءة 2.

الدراسات السابقة: تتمثل أهم الدراسات التي عالجت الموضوع فيما يلي:

1. Aurélien LERDA (2011), L'impact de pilier 2 de solvabilité 2 sur les fonctions Audit Interne, Contrôle Interne et Risk Management, mémoire en Audit et Gouvernance des organisation, institut d'Administration Des Entreprises d'Aix-en-Provence, France.

قام الباحث من خلال هذه الدراسة بالتحليل النظري للآثار المتوقعة للركيزة الثانية من نظام الملاءة 2 الأوروبي متمثلة في الرقابة الداخلية، المراجعة الداخلية، متطلبات الحوكمة وإدارة المخاطر على شركات التأمين. وخلصت الدراسة إلى أن الركيزة الثانية من توجيهات نظام الملاءة 2 لن تؤدي إلى تغييرات كبيرة في وظيفة المراجعة الداخلية. وتوصلت كذلك لوضع نظام الملاءة 2 إدارة المخاطر في مركز نظام حوكمة شركات التأمين.

2. سعاد بوشلوش (2015)، إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين وإجراءات الرقابة فيها -دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المنظمات، جامعة محمد بوقرة-بومرداس-، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الآليات الرقابية لحوكمة الشركات متمثلة في نظام الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي، التدقيق الخارجي ورقابة هيئة الإشراف على التأمينات في إدارة مخاطر الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية، باستخدام أداة الاستبيان وتحليلها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة لوجود تطبيق مقبول لأساليب إدارة مخاطر الاكتتاب والاستثمار، وتبني مستوى مقبول لإطار فعال للآليات الرقابية الداخلية والخارجية للحوكمة في شركات التأمين الجزائرية.

3. كنية شناني (2016)، أثر تطبيق توجيهات الملاءة 2 على شركات التأمين لدول الاتحاد الأوروبي وإمكانية تطبيقها على قطاع التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: مالية، بنوك وتأمينات، جامعة سطيف 1.

هدفت هذه الدراسة لتحديد آثار توجيهات نظام الملاءة 2 على شركات التأمين في دول الاتحاد الأوروبي، ومدى إمكانية تطبيق هذه التوجيهات على قطاع التأمين في الجزائر. وتوصلت الدراسة إلى أن الأثر الرئيسي لتوجيهات الملاءة 2 يتمثل في تحسين إدارة المخاطر، وذلك بالتنسيق الأفضل بين المخاطر ومتطلبات رأس المال وزيادة الإفصاح المالي العام، مما يحقق استقراراً أكبر في الأداء المالي وحماية المؤمن لهم وزيادة الشفافية والتنافسية والتكامل في سوق التأمين الأوروبي.

4. Michel SIRI (2017), Corporate Governance of Insurance Firms after Solvency II, International Center for Insurance Regulation ICIR, Paper Series N° 27.

سلطت هذه الدراسة الضوء على الاتجاهات التنظيمية الناشئة في حوكمة شركات التأمين في ظل توجيهات نظام الملاءة 2. وخلصت الدراسة إلى أن متطلبات حوكمة الشركات ضمن نظام الملاءة 2 هو عنصر أساسي لبناء هيكل تنظيمي سليم، ومعالجة المخاطر بطريقة نوعية وليس فقط بربطها كميًا بمتطلبات رأس المال، كذلك فإن نظام الحوكمة ضمن مستجدات الملاءة 2 وسع الواجبات والمسؤوليات الموكلة إلى مجلس الإدارة في حوكمة المخاطر خارج نطاق الدور التقليدي له في مراقبة الرئيس التنفيذي وتقييم الاتجاه العام واستراتيجية العمل، وعزز دور هيئات الإشراف في متابعة تبني شركات التأمين لنظام الحوكمة وآليات فعالة لإدارة المخاطر.

سركز في دراستنا على أهم مكوّن في الركيزة الثانية من نظام الملاءة 2 متمثلاً في متطلبات الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2، وتحليل مدى تطبيق ذلك في شركات التأمين الجزائرية.

المحور الأول: نظام الملاءة 2 الأوروبي: أهدافه وركائزه

إن النقائص التي أفرزها نظام الملاءة 1 دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التفكير في تطوير نظام ملاءة لشركات التأمين ليتم تطبيقه في جميع بلدان الاتحاد الأوروبي، إذ يعتبر هذا النظام إصلاحاً لقواعد الملاءة المالية لشركات التأمين الناشطة في الاتحاد الأوروبي، حيث أطلق على هذا النظام اسم الملاءة 2 قياساً على اتفاقية بازل 2 الخاصة بالبنوك، إذ يعتبر هذا النظام إصلاحاً لقواعد الملاءة المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين الناشطة في الاتحاد الأوروبي.

وقد عرفت هيئة الخدمات المالية البريطانية نظام الملاءة 2 بأنه: تحديد لكفاية رأس المال لصناعة التأمين الأوروبية، يهدف إلى تأسيس مجموعة من متطلبات رأس المال على نطاق الاتحاد الأوروبي، وكذلك مجموعة من المعايير المتعلقة بإدارة المخاطر لتحل محل متطلبات الملاءة الحالية (شناي، 2016، صفحة 45). وتقوم هذه التوجيهات على تحديد عناصر ومتطلبات جديدة لرأس المال لتغطية كافة المخاطر التي تواجهها شركات التأمين، لتكوين نهج شامل لإدارة المخاطر، اعتمد البرلمان الأوروبي مشروع الملاءة 2 في 22 أبريل سنة 2009، ثم مجلس الشؤون الاقتصادية والمالية (ECOFIN) في 5 ماي لنفس السنة، وتم نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي في 25 ماي 2009 (Piermay, 2010, p. 79).

أولاً: أهداف نظام الملاءة 2

تجسدت أهداف نظام الملاءة 2 فيما يلي (LERDA, 2011, p. 13):

- إرساء قواعد تقييم أفضل لملاءة شركات التأمين بهدف الحد من إفلاسها وضمان حماية حقوق أصحاب المصلحة؛
 - الحد من وقوع شركات التأمين في الإفلاس وذلك من خلال التقييم الجيد للملاءة؛
 - تحسين نوعية المنتجات التأمينية التي تقدم إلى حملة الوثائق وضمان حماية قوية وموحدة لهم بتعزيز ملاءة شركات التأمين؛
 - تخصيص أفضل لرؤوس الأموال لمواجهة المخاطر؛
 - تزويد السلطات الرقابية بالمعلومات الكافية من أجل تسهيل عملية الرقابة على شركات التأمين؛
 - توفير الأدوات الكافية للمراقبين والمشرفين على قطاع التأمين تسهيلاً لمهامهم الرقابية؛
 - تعزيز التكامل في سوق التأمين الأوروبية وتحسين شروط المنافسة بين شركاتها محلياً ودولياً؛
 - تحفيز شركات التأمين على تحسين استراتيجيتها لإدارة مخاطرها.
- فأهداف نظام الملاءة 2 تتركز حول ثلاث عناصر أساسية هي: تعزيز الرقابة والإشراف على شركات التأمين، تقوية إدارة المخاطر وتعزيز الملاءة المالية لشركات التأمين لحمايتها من الإفلاس، وتحقيق التكامل في أسواق التأمين الأوروبية.

ثانياً: ركائز نظام الملاءة 2: يستند الإطار الثاني للملاءة على ثلاث ركائز أساسية:

الركيزة الأولى: المتطلبات الكمية: تهدف هذه الركيزة إلى تحديد القواعد الكمية التي تسمح بقياس متطلبات هامش الملاءة وتتضمن العناصر التالية:

1- تقييم الأصول والخصوم: وهذا من خلال مبدأ القيمة العادلة لتقييم الأصول والخصوم، بعكس مبدأ التكلفة التاريخية المعتمد في نظام الملاءة 1، مما يسمح بإعطاء صورة أكثر واقعية لقيمة الشركة، وينطوي هذا المبدأ تحت المبادئ الأساسية للمعايير المحاسبية الدولية، والذي من خلاله سيتم توحيد القواعد المحاسبية لتسهيل المقارنة بين شركات التأمين دولياً (كراش و حاج، 2019، صفحة 312).

2- تقييم المؤونات التقنية: حددت توجيهات الملاءة 2 بأن المؤونات التقنية تقيم بالقيمة السوقية إذا توفرت، وفي حالة عدم توفرها يتم حساب المؤونات التقنية بالجمع بين التقدير الجيد (Best Estimte): وهو أفضل تقدير للتدفقات المالية المستقبلية؛ وهامش الخطر (Risk Margin): الذي يأخذ في الاعتبار عدم اليقين في التقدير الجيد (Blanc, 2016, p. 27).

3- متطلبات رأس المال (هامش الملاءة): تم تحديد مستويين من الأموال الخاصة بمثلان هامش الملاءة وهما متطلبات الحد الأدنى لرأس المال (MCR) ويمثل مقدار الحد الأدنى من رأس المال المطلوب الذي يجب أن تمتلكه شركة التأمين، و رأس المال المطلوب للملاءة (SCR) ويسمى أيضا "رأس المال المستهدف" الذي يمثل رأس المال الاقتصادي الذي تحتاجه شركة التأمين للقيام بأعمالها ضمن مستوى معين من السلامة، يتم حسابه إما بالصيغة القياسية أو النموذج الداخلي، ويغطي مخاطر التأمين، السوق، القرض والمخاطر التشغيلية (Eling & Schmitt, 2009, p. 15).

4- الاستثمار: من خلال مبدأ الشخص المختار أو الحذر (personne prudente) والذي يترك لشركة التأمين الحرية في استثمار أصولها أمام صيغ الاستثمار التي ترغب فيها، مع مراعات ضمان الجودة، السيولة، الأمان ومردودية محفظة الأصول من خلال حساب رأس المال المطلوب للملاءة (كراش، 2014، صفحة 74).

الركيزة الثانية: المتطلبات النوعية (الحوكمة ووظائفها الأساسية)

جاء تركيز هذا المحور من الملاءة 2 على المتطلبات النوعية تأكيدا لأهمية الحكم الراشد في إدارة مخاطر شركات التأمين وكذا فعالية عملية الإشراف، إذ يولي المشرفون أهمية بالغة لهذه الركيزة نظرا لحاجة شركات التأمين إلى تطوير ضوابط وإجراءات منهجية لتقييم المخاطر التي يتعرضون لها وما يقابلها من احتياجات في الأموال الخاصة، وبهذا يكون الهدف الرئيسي للمتطلبات النوعية هو تمكين شركات التأمين وإعادة التأمين من تنفيذ ممارسات تقودهم ليس فقط لتحسين مراقبتهم للمخاطر ولكن أيضا لتحسين قدرتهم على السيطرة على متطلبات النشاط التأميني (لفتاحة، 2015، صفحة 116)، ولتدعيم هذه الجوانب النوعية في شركات التأمين وتعزيز إدارة المخاطر، تم ضمن نظام الملاءة 2 تطوير نظام الحوكمة في شركات التأمين وجعل مبادئه رسمية ومناسبة، وتدعيمة بعدة وظائف أساسية مع وجوب الفصل بينها وتحديد مسؤولياتها، وفيما يلي التفصيل في هذين العنصرين:

1- المتطلبات العامة لحوكمة شركات التأمين ضمن نصوص نظام الملاءة 2: حُصّصت المادة 41 من مقررات الملاءة 2 الأوروبية لتحديد المتطلبات العامة التي يجب اتباعها من طرف شركات التأمين لوضع نظام الحوكمة في شركات التأمين وتفعيله، وذلك من خلال التوصيات التالية (AIG Europe SA, 2010, p. 04):

- ضرورة فرض نظام فعال للحوكمة على شركات التأمين وإعادة التأمين يشمل على الأقل هيكل تنظيمي شفاف مع فصل للمسؤوليات؛
- يجب أن يكون نظام الحوكمة متناسبا مع طبيعة وحجم وتعقيد عمليات التأمين أو إعادة التأمين؛
- يجب أن يكون لدى شركات التأمين وإعادة التأمين سياسات مكتوبة فيما يتعلق بإدارة المخاطر، الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي والاستعانة بمصادر خارجية عند الضرورة. ويجب التأكد من أن هذه السياسات (معدلة، تراجع سنويا على الأقل، وتخضع للموافقة المسبقة من قبل الهيئة الرقابية والإشرافية، ويتم تكييفها في حالة أي تغيير كبير في النظام أو المنطقة المعنية)؛
- تتخذ شركات التأمين وإعادة التأمين خطوات معقولة لضمان الاستمرارية والانتظام في أداء أنشطتها، بما في ذلك وضع خطط الطوارئ لتحقيق هذا الغرض؛

- ضرورة تمتع السلطات الإشرافية بالوسائل والطرق والصلاحيات المناسبة للتحقق من نظام الحوكمة لشركات التأمين وإعادة التأمين، ولتقييم المخاطر الناشئة.

2- الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2: لضمان نظام حوكمة فعال في شركات التأمين ضمنت توجيهات الملاءة 2 نظام الحوكمة بأربع وظائف أساسية هي: وظيفة إدارة المخاطر، وظيفة التدقيق الداخلي، وظيفة الامتثال (المطابقة) والوظيفة الاكتوارية، ويتم التفصيل فيها كالتالي:

- **وظيفة إدارة المخاطر:** ألزم إطار الملاءة 2 شركات التأمين بوضع نظام فعال لإدارة المخاطر ويكون ضمن الهيكل التنظيمي للشركة، وذلك بإنشاء وظيفة لإدارة المخاطر مستقلة عن وظيفة الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، تهدف لمساعدة مجلس الإدارة على معرفة المخاطر الاستراتيجية المأخوذة وغير المأخوذة بعين الاعتبار عند حساب قيمة (SCR)، وتشمل هذه الوظيفة المجالات التالية (الاكتتاب، المؤونات، إدارة الأصول والخصوم، الاستثمارات، تسيير مخاطر السيولة والتركز، التسيير التشغيلي للمخاطر، إعادة التأمين وتقنيات أخرى لحساب المخاطر)، أما إذا كانت الشركة تستعمل نموذج داخلي كلي أو جزئي تُضاف إلى إدارة المخاطر اعتبارات أخرى كوضع تصور لحيز تنفيذ النموذج الداخلي، فحص النموذج والموافقة عليه، متابعة وثائقية للنموذج الداخلي لكل التعديلات المتعلقة به، تحليل فعالية النموذج وإنشاء تقارير شاملة متعلقة بهذا التحليل (هامل ، 2019، صفحة 226).

- **وظيفة التدقيق الداخلي:** كان التدقيق الداخلي في الغالب يتبع الوظيفة الإدارية أو المالية لشركة التأمين، لذلك ألزم نظام الملاءة 2 على شركات التأمين إنشاء وظيفة تدقيق داخلي فعالة، ويجب أن تتضمن هذه الوظيفة التعهد بتقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية وغيرها من عناصر نظام الحوكمة، ويجب أن تكون هذه الوظيفة هادفة، ومستقلة عن الوظائف التشغيلية الأخرى، كما يجب إبلاغ نتائج وتوصيات التدقيق الداخلي لمجلس الإدارة، الذي يحدد ما هي الإجراءات والتوصيات الواجب اتخاذها فيما يتعلق بكل من نتائج التدقيق الداخلي، وضمان تنفيذ تلك الإجراءات، وتمثل المهام والمسؤوليات الرئيسية لوظيفة التدقيق الداخلي في تقديم تقييم موضوعي ومستقل ومنظم حول ما إذا كان (Credit Suisse Life & Pensions AG Vaduz, 2020):

✓ يتم تحديد المخاطر وإدارتها بشكل مناسب؛

✓ نظام الرقابة الداخلية فعال؛

✓ العمليات الحكومية تضمن الامتثال للسياسات والمعايير والإجراءات والقوانين واللوائح المعمول بها؛

✓ تقوم الإدارة بالرقابة والإشراف الفعالين على العمليات والأنشطة.

- **وظيفة المطابقة (الامتثال):** وهي وظيفة تابعة لمديرية الرقابة الداخلية دورها تقييم الأثر المحتمل لمجمل تغيرات المحيط التشريعي على أنشطة شركات التأمين، كما تقوم بتحديد وتقييم أخطار عدم المطابقة، وتسهم هذه الوظيفة في توفير المعلومات التي تستند عليها وظيفة إدارة المخاطر في معرفة مخاطر عدم المطابقة، لتحديد الإجراءات الضرورية وإلزام شركات التأمين بتطبيق القوانين والتنظيمات الصادرة، وتنقسم وظيفة المطابقة إلى المطابقة الخارجية والمطابقة الداخلية، وتقوم وظيفة المطابقة بإعلام دوري لتطورات المحيط الخارجي وذلك حتى يتم وضع مخططات عمل مناسبة، وهي تمتد وظيفة إدارة المخاطر بمخاطر عدم المطابقة التي تتعرض لها شركة التأمين، وتمثل مهام هذه الوظيفة في هذا السياق فيما يلي (Cappelletti & Dufourg, 2018, p. 04):

✓ وضع خطة الامتثال ومتابعة الضوابط المرتبطة بها؛

✓ التعريف بتقارير الامتثال؛

✓ تقييم كفاية الموارد مما يسمح بالحفاظ على المستوى المطلوب من الامتثال؛

✓ مراقبة التنظيم والتحقق من الامتثال الدائم للشركة.

- **الوظيفة الاكتوارية:** على شركة التأمين تعيين خبير اكتواري يقدم تقاريره إلى مجلس الإدارة، ويجب أن يستوفي متطلبات صارمة للغاية من حيث المؤهلات والاحتراف، ويجب على الخبير الاكتواري في خلال ممارسته لمهامه المهنية أو القانونية أن يبلغ مجلس الإدارة في حال ملاحظته أن شركة التأمين لا تفي بالتزاماتها القانونية، وقد عزز نظام الملاءة 2 من صلاحيات ومسؤوليات الاكتواري داخل شركات التأمين، وأصبحت هذه الوظيفة ضمن الوظائف الأساسية الأربع في نظام الحوكمة وإدارة المخاطر، وتتمثل المهام الرئيسية لهذه الوظيفة في النقاط التالية (Solvency and Financial Condition Report, 2018, p. 11):

✓ تنسيق حساب المؤونات التقنية؛

✓ تقييم نماذج وطرق تقدير المؤونات التقنية؛

✓ إعلام مجلس الإدارة بمدى كفاية الحسابات؛

✓ إبداء الرأي بشأن سياسة الاكتتاب العامة وبرامج إعادة التأمين؛

✓ إبداء الرأي لمجلس الإدارة حول مجموعة المخاطر وكفاية السيناريوهات التي تعتبر جزء من التقييم الذاتي للمخاطر والملاءة.

ثالثا: الركيزة الثالثة: الإبلاغ ونشر المعلومات

الركيزة الثالثة تتطلب إفصاحا إضافيا، والهدف منها هو تحقيق مستويات شفافية أكبر للمشرفين على التأمين (السلطات الرقابية) والجمهور، ووفقا لذلك يجب على شركات التأمين إصدار تقرير سنوي خاص للمنظمين، وتقرير للجمهور حول الملاءة والوضعية المالية، ويتضمن هذا التقرير عدة تفاصيل تشمل أعمال الشركة وأداءها، نظام الحوكمة، التعرض للخطر، التركز والحساسية للمخاطر، طرق وقواعد التقييم المختلفة المطبقة لأغراض الملاءة المالية، بالإضافة لوصف لكيفية إدارة رأس المال، حجم ونوعية الأموال الخاصة، وتحديد مبالغ (MCR) و(SCR)، وتفصيل عدم الالتزام (Mehta, 2010, p. 16).

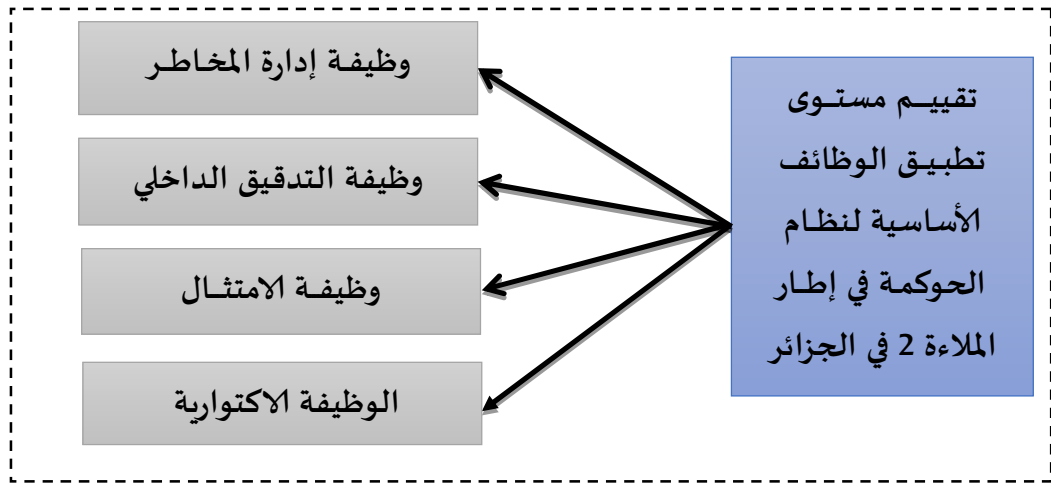
المحور الثاني: تقييم مستوى تطبيق الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار نظام الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية

نسعى من خلال هذا المحور لدراسة واقع تطبيق شركات التأمين في الجزائر لمتطلبات الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة حسب نظام الملاءة 2 الأوروبي، وذلك من خلال عينة من شركات التأمين الجزائرية.

أولا: الطريقة والأدوات: يتناول هذا العنصر شرحا لطريقة وأدوات الدراسة التطبيقية من خلال استعراض نموذج الدراسة ومجتمعها المستهدف، وخصائص العينة وسماتها التي تم اعتمادها لتمثيل هذا المجتمع، بالإضافة لاختبار ثبات كل من أداة الدراسة ونوع توزيع بياناتها.

1- نموذج الدراسة: تم تصميم نموذج الدراسة بالاستناد إلى التأصيل النظري للموضوع المشار له أعلاه، والشكل الموالي يوضح النموذج العام للدراسة التطبيقية الذي انبثقت منه محاور وأسئلة الاستبيان:

الشكل رقم (01): النموذج العام للدراسة التطبيقية



المصدر: من إعداد الباحثين

2- أداة الدراسة: من أجل تحقيق هدف الدراسة المتمثلا في تقييم مستوى تطبيق وظائف نظام الحوكمة المنشقة من مقررات الملاءة 2 الأوروبية في شركات التأمين الجزائرية، تم الاعتماد على أداة الاستبيان، وتوزيعها على عينة الدراسة وتجميعها، ثم تفرغها وعرضها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة 26 (SPSS.V26) Statistical Package for Social Science، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات والوصول للنتائج النهائية للدراسة.

3- مقياس التحليل: تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي بدرجات موافقة تتراوح من (1) إلى (5) بين غير موافق بشدة (1) وموافق بشدة (5)، أما المعيار المستخدم في التحليل الإحصائي الوصفي لاتجاهات متوسطات درجات موافقات العينة حول أسئلة الاستبيان ومحاوره فيوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): معيار مقياس التحليل

المجال	[1,80-1]	[2,60-1,81]	[3,40-2,61]	[4,20-3,41]	[5-4,21]
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين

4- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الإطارات العليا العاملة بالمديريات العامة لشركات التأمين العاملة في الجزائر، والمتواجدة بالجزائر العاصمة، أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة ميسرة شملت الإطارات العليا (مدير عام، نائب مدير، مدير مركزي، مدقق داخلي، اكتواري، مفتش تأمين، رئيس قسم، رئيس مصلحة) لـ 12 شركة تأمين بما فيها الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CCR)، وكذلك بعض الإطارات على مستوى وزارة المالية العاملين إما في مديرية التأمينات (DAS) أو لجنة الإشراف على التأمينات (CSA)، وذلك لإحاطة الهيئتين بعمليات ووظائف التدقيق وإدارة المخاطر في شركات التأمين، بالإضافة لبعض الإطارات في المجلس الوطني للتأمينات (CNA) كون المجلس ملم بما يهم قطاع التأمين ومستوى تطوره. ولقد تم توزيع 120 استبانة على أفراد العينة، منها 100 استبانة مباشرة و20 عن طريق البريد الإلكتروني، تم استرداد 97 استبانة، بنسبة استرجاع 80,83% من الاستبانات الموزعة، حيث تم فحصها واستبعاد

27 منها لعدم صلاحيتها إما لفرغها من الإجابات كليا أو جزئيا، أو ملئها بشطب واحد لنفس مقياس الموافقة لكل عبارات الاستبانة، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للدراسة 70 استبانة، ويوضح الجدول الموالي خصائصها وسماتها:

الجدول رقم (02): خصائص وسمات العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
شركة التأمين	SALAMA	12	17,1
	SAA	10	14,3
	CAAT	09	12,9
	CAAR	05	7,1
	CASH	05	7,1
	CIAR	03	4,3
	CNMA	03	4,3
	CARAMA	02	2,9
	GAM	02	2,9
	2A	01	1,4
	AGLIC	01	1,4
	CCR	04	5,7
	CAN	05	7,1
	Ministère de finance (DAS, CSA)	08	11,4
المجموع	70	100	
المستوى التعليمي	مهني	17	24,3
	جامعي	24	34,3
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	23	32,9
	أخرى	6	8,6
الوظيفة الحالية	مدير مركزي	19	27,1
	نائب مدير	11	15,7
	رئيس قسم	09	12,9
	رئيس مصلحة	09	12,9
	مفتش تأمين	09	12,9
	أخرى	13	18,6
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	32	45,7
	بين 10 و 20 سنة	31	44,3
	أكثر من 20 سنة	7	10

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

يلاحظ من الجدول أعلاه أن تقسيم أفراد العينة من حيث البيانات الديمغرافية ممثلة في الهيئة المستخدمة، المؤهل العلمي، الوظيفة وسنوات الخبرة كانت كما يلي:

الهيئة المستخدمة: بلغ عدد الشركات التي تم الحصول منها على الإجابة على أسئلة الاستبيان (12) شركة، وهي تمثل 52% من إجمالي شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري، حيث يتضح من خلال الجدول أن 17,1% من أفراد العينة موظفون في شركة (SALAMA)، و14,3% يعملون في شركة (SAA)، تليها شركة (CAAT) بـ: 12,9%، ثم شركتي (CAAR) و (CASH) بنسبة 7,1% لكل منهما، وكانت نسبة 5,7% من نصيب شركة (CCR)، وساهمت بنفس النسبة 4,3% شركتي (CIAR) و (CNMA)، بينما تمثل نسبة 2,9% من أفراد العينة في كل من الشركتين (GAM) و (CARAMA)، أما نسبة 1,4% كانت لكلا الشركتين (2A) و (AGLIC)، وساهم أفراد العينة في المجلس الوطني للتأمينات بنسبة 7,1% ووزارة المالية بنسبة 11,4%.

المؤهل العلمي: من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن 24,3% من أفراد العينة لديهم شهادات مهنية، و34,3% لديهم مستوى جامعي، و32,9% من حملة الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه)، أما النسبة المتبقية 8,6% هي لمؤهلات أخرى متنوعة.

الوظيفة: حسب متغير الوظيفة التي يشغلها أفراد العينة فالملاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة المدراء المركزيين بلغت 27,1%، ونسبة نواب المدراء 15,7%، ونسبة 12,9% لكل من وظيفة رئيس قسم ورئيس مصلحة ومفتش تأمين، أما نسبة 18,6% فكانت لوظائف متنوعة أخرى.

سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية: تتقارب سنوات الخبرة لأفراد العينة بين أقل من 10 سنوات وبين 10 و 20 سنة بنسبتي 45,7% و 44,3% على التوالي، وتشكلان أغلبية العينة بنسبة 90%، أما النسبة المتبقية 10% فهي لسنوات الخبرة الأطول (أكثر من 20 سنة).

5- ثبات أداة الدراسة: ثبات الأداة يعني الاستقرار في نتائجها، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد توزيعها على نفس أفراد العينة عدة مرات في الظروف نفسها، ومن أجل التحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: وظيفة إدارة المخاطر.	5	0,915
المحور الثاني: وظيفة التدقيق الداخلي.	6	0,695
المحور الثالث: وظيفة الامتثال.	6	0,776
المحور الثالث: الوظيفة الاكتوارية	6	0,880
جميع إجابات محاور الاستبيان.	23	0,833

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لأغلب محاور الاستبيان هي معاملات مرتفعة تراوحت بين 0,695 و 0,915، وكذلك قيمة ألفا كرونباخ الإجمالي بلغت (0,833)، وهو معامل قوي، لأنه يتجاوز الحد الأدنى المقبول (0,70)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار فرضياتها.

6- اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار كولجروف-سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov لاختبار التوزيع الطبيعي

لبيانات الدراسة، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المحاور	Statistic	Sig
وظيفة إدارة المخاطر	0,101	0,072
وظيفة التدقيق الداخلي	0,115	0,067
وظيفة الامتثال	0,099	0,088
الوظيفة الاكتوارية	0,098	0,093
جميع إجابات محاور الاستبيان.	0,058	0,200

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

يظهر من خلال نتائج الجدول (04) أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) لكل المحاور أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05)،

مما يدل على اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وعليه سيتم استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

ثانيا: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة: سيتم عرض وتحليل آراء الباحثين حول مدى تطبيق شركات التأمين العاملة في الجزائر لوظائف نظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2، والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان

الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2				
رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنبؤ
01	يوجد لدى الشركة قسم لإدارة المخاطر مستقل عن الوظائف الأخرى.	3,26	1,236	متوسطة
02	يضع قسم إدارة المخاطر نظاما مفصلا لإدارة المخاطر يشمل مخاطر الاكتتاب ومخاطر الاستثمار والمخاطر التشغيلية.	3,27	1,154	متوسطة
03	يحتوي نظام إدارة المخاطر على نماذج لرصد ومتابعة المخاطر من حيث المصدر والحجم والتكرار.	3,27	1,203	متوسطة
04	يحتوي نظام إدارة المخاطر على أساليب متنوعة لمواجهة المخاطر تتناسب مع احتمالية حدوث المخاطر وشدتها.	3,24	1,197	متوسطة
05	يرفع قسم إدارة المخاطر تقارير دورية لمجلس الإدارة حول كفاية برامج رصد المخاطر وإدارتها.	2,93	1,012	متوسطة
المحور الأول: وظيفة إدارة المخاطر				
06	توجد لدى الشركة وظيفة للتدقيق الداخلي مستقلة عن الوظائف الأخرى.	4,24	0,788	مرتفعة
07	يتضمن برنامج التدقيق الداخلي تقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية.	3,84	0,828	مرتفعة
08	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق البيانات المالية والسجلات المحاسبية باستمرار.	3,46	0,846	مرتفعة
09	تتابع وظيفة التدقيق الداخلي احترام العمليات المحاسبية للمعايير المحاسبية المعتمدة.	3,60	0,824	مرتفعة
10	تقوم وظيفة التدقيق الداخلي بالفحص والتحقق من أن جميع الإجراءات والأنظمة داخل الشركة قد تم احترامها.	3,80	0,878	مرتفعة

4	مرتفعة	0,951	3,63	11	يتضمن تقرير التدقيق الداخلي الأخطاء والتجاوزات في العميات الإدارية والمحاسبية.
1	مرتفعة	0,537	3,76	المحور الثاني: وظيفة التدقيق الداخلي	
5	منخفضة	0,721	2,13	12	لدى الشركة وظيفة أو قسم أو لجنة تقيّم امتثال الشركة للنظم والقوانين والتشريعات.
4	منخفضة	0,792	2,16	13	تتبع وظيفة الامتثال التزام موظفي الشركة بنظامها الداخلي.
3	منخفضة	0,732	2,41	14	تقيم وظيفة الامتثال مدى التزام الشركة بالقواعد الاحترازية المفروضة على شركات التأمين.
1	متوسطة	0,913	2,91	15	يتضمن عمل وظيفة الامتثال مراقبة التزام الشركة بالنسب القانونية فيما يخص التعريفات والتعويضات والمؤونات التقنية.
2	منخفضة	0,712	2,41	16	يقوم مسؤولي وظيفة الامتثال بالإبلاغ في حالة ملاحظة معاملات غير نظامية أو تشريعية بالشركة.
6	منخفضة	0,778	2,06	17	يرفع مدير وظيفة الامتثال تقارير دورية لهيئة الاشراف حول مدى احترام الشركة للقوانين واللوائح والتشريعات.
4	منخفضة	0,440	2,34	المحور الثالث: وظيفة الامتثال (المطابقة)	
6	منخفضة	0,941	2,43	18	تعين شركة التأمين خبير اكتواري مستقل عن الإدارة والوظائف الأخرى.
1	مرتفعة	1,096	3,76	19	يملك الخبير اكتواري مؤهلات علمية وتقنية فيما يخص العمليات التأمينية وتسعيرها.
2	مرتفعة	1,107	3,61	20	يقدم الخبير اكتواري طرق ونماذج رياضية لتقدير المؤونات التقنية.
3	مرتفعة	1,164	3,53	21	يساهم الخبير اكتواري في حساب أقساط التأمين والتغطيات التأمينية.
4	مرتفعة	1,100	3,49	22	يقدم الخبير اكتواري المشورة الفنية حول سياسات الاكتتاب وبرامج إعادة التأمين.
5	متوسطة	0,986	2,69	23	يقوم الخبير اكتواري بإعلام مجلس الإدارة حول احترام الشركة للأسس الفنية في تسعير الأخطار ومبالغ التأمين وتقدير المؤونات التقنية.
2	متوسطة	0,844	3,25	المحور الرابع: الوظيفة الاكتوارية	
/	متوسطة	0,448	3,13	جميع العبارات	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

بالنسبة للمحور الأول (وظيفة إدارة المخاطر) يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات الخاصة به كانت في اتجاه محايد بمتوسطات تراوحت بين (3,27) و(2,93)، وانحرافات معيارية كبيرة تجاوزت كلها الواحد الصحيح وتراوحت بين (1,236) و(1,012)، وهذا ما يدل على تشتت إجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور بين الموافقة وعدم الموافقة، يرجع ذلك لوجود قسم لإدارة المخاطر في بعض الشركات وعدم وجوده في شركات أخرى، وحسب الاتصال الميداني ببعض المسؤولين في المديرية العامة هناك شركات تتبنى نظاما لإدارة المخاطر منذ عدة سنوات، في حين هناك شركات تبنته حديثا فقط وهناك شركات لا تتبنى نظاما لإدارة المخاطر. أما بخصوص الاتجاه العام لهذا المحور من حيث درجة الموافقة فكان في اتجاه محايد بمتوسط حسابي (3,19) وانحراف معياري (1,004)، ما يعني أن هناك تبني بدرجة متوسطة لوظيفة فعالة لإدارة المخاطر في شركات التأمين الجزائرية.

بالنسبة للمحور الثاني (وظيفة التدقيق الداخلي) يتضح من الجدول السابق أن جميع عباراته جاءت في اتجاه موافق بمتوسطات انحصرت بين (4,24) و(3,46) وانحرافات معيارية جيدة كانت كلها أقل من الواحد، ما يعني وجود وظيفة للتدقيق الداخلي في شركات التأمين، وتقوم بدورها بشكل جيد فيما يخص تدقيق القوائم المالية والعمليات الحسابية والأنظمة الداخلية. وبخصوص الاتجاه العام لهذا

المحور فقد كان في اتجاه موافق بمتوسط حسابي (3,76) وانحراف معياري (0,537)، معناه امتلاك شركات التأمين لوظيفة التدقيق الداخلي وممارسة العمليات المنوطة بها بشكل جيد.

بالنسبة للمحور الثالث (وظيفة الامتثال) فقد جاءت جميع العبارات باتجاه غير موافق بمتوسطات حسابية انحصرت بين (2,41) و(2,06)، فيما عدا العبارة (10) التي جاءت في اتجاه محايد بمتوسط حسابي (2,91) وانحراف معياري (0,913)، وهذا لكون المهام المنصوص عليها في العبارة (يتضمن عمل وظيفة الامتثال مراقبة التزام الشركة بالنسب القانونية فيما يخص التعريفات والتعويضات والمؤونات التقنية) يتم القيام بها لكن من قبل أطراف أخرى (وظيفة التدقيق الخارجي وهيئة الإشراف).

أما الاتجاه العام لهذا المحور فكان في اتجاه غير موافق بمتوسط حسابي (2,34) وانحراف معياري (0,440)، مما يدل على تبنى منخفض لمتطلبات هذه الوظيفة في شركات التأمين العاملة في الجزائر، ومرد ذلك لكون هذه الوظيفة لم تكن موجودة من قبل في شركات التأمين، وإنما تم استحداثها في إطار نظام الملاءة 2 فقط كجزء من نظام الحوكمة الجديد.

بالنسبة للمحور الرابع (الوظيفة الاكتوارية) فقد جاءت العبارات (14)، (15)، (16) و(17) في اتجاه موافق بمتوسطات انحصرت بين (3,73) و(3,49)، معناه هناك دور جيد للخبير الاكتواري في شركات التأمين من حيث امتلاكه للمؤهلات الكافية وتقديمه لنماذج لحساب الأقساط والمؤونات التقنية وإبدائه المشورة بخصوص سياسيات الاكتتاب وعمليات إعادة التأمين، لكن كانت هذه العبارات بانحراف معياري مرتفع نوعا ما، ما يدل على تباين الإجابات حول هذه العبارات من طرف المستقصبين لأن بعض الشركات لم تعط فيها هذه الأهمية للخبير الاكتواري، لكونها شركات صغيرة أو حديثة في سوق التأمين أو لا تحتوي وظيفة لإدارة المخاطر، أما العبارة (18) المتعلقة بإبلاغ الخبير الاكتواري مجلس الإدارة حول عدم احترام شركة التأمين للأسس الفنية في التسعيرات فكانت باتجاه محايد بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,986)، أما العبارة (13) المتعلقة بتعيين شركة التأمين لخبير اكتواري مستقل عن الإدارة والوظائف الأخرى فكانت في اتجاه غير موافق بمتوسط (2,43) وانحراف معياري (0,941)، وذلك لأن الخبير الاكتواري في شركات التأمين الجزائرية لا يعمل في وظيفة مستقلة فهو تابع إما لوظيفة إدارة المخاطر إن وجدت، أو أحد الوظائف الإدارية الأخرى.

فيما يخص الاتجاه العام لهذا المحور كان في اتجاه محايد بمتوسط حسابي (3,25) وانحراف معياري (0,844)، ما يدل على وجود ممارسة متوسطة لشركات التأمين العاملة في الجزائر للوظيفة الاكتوارية.

بخصوص الاتجاه العام لكل عبارات الاستبيان (الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2)، فكان في اتجاه محايد بمتوسط حسابي (3,13) وانحراف معياري (0,448)، ما يدل على وجود تطبيق بدرجة متوسطة للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في ظل نظام الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة: سنقوم باختبار فرضيات الدراسة باتباع الخطوات والأدوات الإحصائية على النحو التالي:

1- صياغة الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_1):

2- الأداة الإحصائية: للتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار "ت" في حالة العينة الواحدة (One Sample T-Test)،

ويستخدم هذا الاختبار في الكشف عمّا إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي (\bar{X}) لإجابات أفراد العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بكل محور من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($\mu=3$)، أي معرفة ما إذا كان هناك فرق معنوي بين متوسط المتغير المراد استطلاع رأي العينة فيه والمتوسط الفرضي (03) للمجتمع، والمتوسط الفرضي هو مجموع قيم الموافقات في سلم ليكرت الخماسي مقسوما على عددها، أي: $3 = (1+2+3+4+5)/5$.

3- قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضيات: باستخدام اختبار "ت" في حالة العينة الواحدة نقارن بين قيمة "ت" المحسوبة (T_{cal}) وقيمة "ت" الجدولية (T_{tab})، وننظر لقيمة (Sig)، وهنا نميز ثلاث حالات:

إذا كانت قيمة الإحصائية "ت" المحسوبة (T_{cal}) أكبر من القيمة الإحصائية "ت" الجدولية (T_{tab})، وقيمة احتمال الخطأ (Sig) أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0,05)، وقيمة المتوسط الحسابي لرأي أفراد العينة في المحور أكبر من قيمة المتوسط الفرضي ($\bar{X} < 3$)، فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا في إجابات أفراد العينة، وأن اتجاههم إيجابي اتجاه المتغير، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

إذا كانت قيمة الإحصائية "ت" المحسوبة (T_{cal}) أقل من القيمة الإحصائية "ت" الجدولية (T_{tab})، وقيمة احتمال الخطأ (Sig) أقل من (0,05)، وقيمة المتوسط الحسابي لرأي أفراد العينة في المحور أقل من قيمة المتوسط الفرضي ($\bar{X} > 3$)، فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا في إجابات أفراد العينة، وأن اتجاههم سلبي اتجاه المتغير، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1). إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0,05)، فهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي، فنقبل بذلك الفرضية الصفرية (H_0).

الفرضية الرئيسية: يوجد تبني للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تبني للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تبني للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية.

تنقسم هذه الفرضية إلى أربع فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: تعتمد شركات التأمين الجزائرية وظيفة فعالة لإدارة المخاطر.

الفرضية الصفرية (H_0): لا تعتمد شركات التأمين الجزائرية وظيفة فعالة لإدارة المخاطر.

الفرضية البديلة (H_1): تعتمد شركات التأمين الجزائرية وظيفة فعالة لإدارة المخاطر.

يوضح الجدول الموالي الفروق بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول من الاستبيان، المتعلق

باعتتماد وظيفة فعالة لإدارة المخاطر والمتوسط الفرضي واختبار T.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى (اعتماد وظيفة فعالة لإدارة المخاطر).

المحور الأول: اعتماد وظيفة فعالة لإدارة المخاطر في شركات التأمين.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين (\bar{X}) و ($\mu=3$)	T المحسوبة	Sig	القرار
	3,19	1,004	0,19	1,619	0,110	غير دال إحصائيا

قيمة "ت" الجدولية تساوي: $T_{tab}=1,667$ ، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية $DF=69$.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

يوضح الجدول السابق وجود فرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة ($\bar{X} = 3,19$) والمتوسط الفرضي ($\mu=3$) مقداره

(0,19)، غير أن قيمة "ت" المحسوبة (1,619) أقل من قيمتها الجدولية (1,667)، وقيمة احتمال الخطأ (0,11) هي أكبر من

مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي هذا الفرق في متوسط إجابات العينة حول عبارات هذا المحور غير دال إحصائيا.

وبناء عليه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية (H_0) القائلة بأنه "لا تعتمد شركات التأمين الجزائرية وظيفة فعالة لإدارة المخاطر".

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية.
الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية.
الفرضية البديلة (H_1): يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية.

يوضح الجدول الموالي الفروق بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان، المتعلق بوظيفة التدقيق الداخلي والمتوسط الفرضي واختبار T.

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية (وجود إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي).

المحور الثاني: وظيفة التدقيق الداخلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين (\bar{X}) و ($3=\mu$)	T المحسوبة	Sig	القرار
	3,76	0,536	0,76	11,864	0,000	دال إحصائيا

قيمة "ت" الجدولية تساوي: $T_{tab}=1,667$ ، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية $DF=69$.

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

يوضح الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (11,864) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1,667)، وقيمة احتمال الخطأ (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة على هذا المحور، بالإضافة لأن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول عبارات هذا المحور هي أكبر من المتوسط الفرضي ($\bar{X} = 3 > 3,76$)، هذا يعني أن اتجاههم إيجابي تجاه هذا المحور، أي أنهم يؤيدون تبني شركات التأمين لإطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي. وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة (H_1) القائلة بأنه "يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية".

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تبني ضعيف لمتطلبات وظيفة الامتثال في شركات التأمين الجزائرية.
الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تبني ضعيف لشركات التأمين الجزائرية لمتطلبات وظيفة الامتثال.
الفرضية البديلة (H_1): يوجد تبني ضعيف لشركات التأمين الجزائرية لمتطلبات وظيفة الامتثال.

يوضح الجدول الموالي الفروق بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان، المتعلق بتبني متطلبات وظيفة الامتثال والمتوسط الفرضي واختبار T.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (تبني متطلبات وظيفة الامتثال).

المحور الثالث: وظيفة الامتثال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين (\bar{X}) و ($3=\mu$)	T المحسوبة	Sig	القرار
	2,34	0,440	-0,66	-12,398	0,000	غير دال إحصائيا

قيمة "ت" الجدولية تساوي: $T_{tab}=1,667$ ، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية $DF=69$.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

يوضح الجدول (08) أن قيمة "ت" المحسوبة (-12,398) أقل من قيمتها الجدولية (1,667)، وقيمة احتمال الخطأ (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات هذا المحور هي أقل من المتوسط الفرضي ($\bar{X} = 3 < 2,34$)، فإن اتجاههم سلبي تجاهه، أي أنهم لا يؤيدون تبني جيد لمتطلبات وظيفة الامتثال في شركات التأمين. وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة (H_1) القائلة بأنه "يوجد تبني ضعيف لشركات التأمين الجزائرية لمتطلبات وظيفة الامتثال".

الفرضية الفرعية الرابعة: تلتزم شركات التأمين الجزائرية بالوظيفة الاكتوارية.

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم شركات التأمين الجزائرية بالوظيفة الاكتوارية.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم شركات التأمين الجزائرية بالوظيفة الاكتوارية.

يوضح الجدول الموالي الفروق بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع من الاستبيان، المتعلق بالوظيفة الاكتوارية والمتوسط الفرضي واختبار T.

الجدول رقم (09): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (الالتزام بالوظيفة الاكتوارية).

المحور الرابع: الوظيفة الاكتوارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين (\bar{X}) و ($\mu=3$)	T المحسوبة	Sig	القرار
	3,25	0,844	0,25	2,477	0,016	دال إحصائياً

قيمة "ت" الجدولية تساوي: $T_{tab}=1,667$ ، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية $DF=69$.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V26

يوضح الجدول أعلاه عن وجود فارق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الرابع والمتوسط الفرضي المعتمد، إضافة إلى أن قيمة "ت" المحسوبة (2,477) هي أكبر من قيمتها الجدولية (1,667)، وأن قيمة احتمال الخطأ (0,016) هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور والمتوسط الفرضي، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول عبارات هذا المحور هي أكبر من المتوسط الفرضي ($\bar{X} = 3,25 > 3$)، فإن اتجاههم إيجابي تجاهه، أي أنهم يؤيدون التزام شركات التأمين العاملة في الجزائر بالوظيفة الاكتوارية.

وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة (H_1) القائلة بأنه "تلتزم شركات التأمين الجزائرية بالوظيفة الاكتوارية".

ملخص اختبار الفرضية الرئيسية: يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية الأربع، والفروق بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على كامل عبارات الاستبيان المتعلق بتبني الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 02، والمتوسط الفرضي واختبار T.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار فرضيات الدراسة (تبني الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2)

الفرضية الفرعية الأولى	المحور الأول: وظيفة إدارة المخاطر.	قبول الفرضية الصفرية	عدم اعتماد وظيفة فعالة لإدارة المخاطر في شركات التأمين.				
الفرضية الفرعية الثانية	المحور الثاني: وظيفة التدقيق الداخلي	قبول الفرضية البديلة	يوجد تبني لإطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي.				
الفرضية الفرعية الثالثة	المحور الثالث: وظيفة الامتثال	قبول الفرضية البديلة	تبني ضعيف لمتطلبات وظيفة الامتثال.				
الفرضية الفرعية الرابعة	المحور الرابع: الوظيفة الاكتوارية	قبول الفرضية البديلة	يوجد التزام بالوظيفة الاكتوارية.				
الفرضية الفرعية	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين (\bar{X}) و $(\mu=3)$	T المحسوبة	Sig	النتيجة
الفرضية الرئيسية	جميع عبارات الاستبيان: تبني الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2	3,11	0,422	0,13	2,539	0,013	يوجد تبني مقبول لوظائف نظام الحوكمة في إطار الملاءة 2.
قيمة "ت" الجدولية تساوي: $T_{tab}=1,667$ ، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية $DF=69$.							

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V26

فيما يخص الفرضية الرئيسية يوضح الجدول (10) وجود فارق بين المتوسط الحسابي لجميع عبارات الاستبيان (تبني الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2) والمتوسط الفرضي ($\mu=3$)، وأن قيمة "ت" المحسوبة (2,539) أكبر من قيمتها الجدولية (1,667)، وأن قيمة احتمال الخطأ (0,013) هي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي هذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية في إجابات العينة حول فقرات الاستبيان، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول جميع العبارات هي أكبر من المتوسط الفرضي المعتمد ($\bar{X} = 3,13 > 3$)، فإن اتجاههم إيجابي ويؤيدون تبني شركات التأمين الجزائرية للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار نظام الملاءة 2 بمستوى مقبول.

وبناء على اختبار الفرضيات الفرعية الأربع والتي كانت 2 منها إيجابيتين (الفرضية الثانية والرابعة) وما تم إيراده، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة (H_1) القائلة بأنه "يوجد تبني للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة في إطار الملاءة 2 في شركات التأمين الجزائرية".

خاتمة

تشهد المخاطر التي تواجه صناعة التأمين المزيد من التعقد باعتبار شركات التأمين حاملة للخطر ومعرضة له في نفس الوقت، لذلك يستمر تطوير القواعد والنظم الاحترازية على المستوى المحلي والدولي لتتماشى ودرجة تعقد هذه المخاطر وتحقيق إدارة أفضل لها، لتحقيق الأمان المالي الذي يهدف له عملاء شركات التأمين وحمايتهم من الإفلاس وتحقيق الاستقرار المالي. وفي هذا السياق أتت هذه الدراسة لبحث مدى تطبيق شركات التأمين في الجزائر للوظائف الأساسية لنظام الحوكمة حسب ما تناولته مقررات الملاءة المالية الأوروبية الثانية، وتم معالجة الموضوع بالتطرق بداية لمكونات وركائز نظام الملاءة 2، وتبيان الوظائف الأساسية لنظام الحوكمة حسب نظام الملاءة 2، ثم إسقاط ذلك على شركات التأمين الجزائرية.

النتائج:

- لا يوجد تبني لوظيفة فعالة لإدارة المخاطر في شركات التأمين الجزائرية، وذلك لعدم إلزاميتها في نظام الملاءة المالية الجزائرية، ولعدم امتلاك الكثير من شركات التأمين لنظام لإدارة المخاطر يحتوي سياسات واضحة حول المخاطر المحتملة من حيث الشدة والتكرار والأساليب المعتمدة لمواجهتها، ولحدثة تبنيه في بعض الشركات وما زال في طور عملية التطوير والتحسين للوصول للفعالية في تطبيقه.
- يوجد إطار فعال لوظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية، كونها تحتوي وظيفة للتدقيق الداخلي مستقلة عن الوظائف الأخرى، وتقوم بدورها بشكل جيد في تدقيق البيانات المالية والسجلات المحاسبية، وتتبع مدى احترام المعايير المحاسبية المعتمدة، ومراجعة مدى احترام عمليات الشركة لأنظمة المعمول بها.
- لا توجد وظيفة للامتثال بشركات التأمين الجزائرية تقوم بمتابعة امتثال شركة التأمين لأنظمة الداخلية والقوانين واللوائح والتشريعات الخارجية.
- يوجد التزام مقبول بالوظيفة الاكتوارية في شركات التأمين الجزائرية، حيث يمتلك الخبير الاكتواري مؤهلات تقنية جيدة فيما يخص العمليات التأمينية، ويساهم في تقدير المؤمنات التقنية وحساب تسعيرات الأقساط والتغطيات التأمينية، ويقدم المشورة بخصوص سياسة الاكتتاب وعمليات إعادة التأمين، لكنه غير فعال في إعلام مجلس الإدارة حول احترام الشركة للأسس الفنية في تسعير الأخطار ومبالغ التأمين وتقدير المؤمنات التقنية، ولم تُعط له الصلاحيات الكافية في المصادقة على العمليات والحسابات.

التوصيات:

- إلزام شركات التأمين بتبني وظيفة لإدارة المخاطر، تقوم بوضع نظام لإدارة المخاطر فعال يشمل خطة شاملة لرصد المخاطر من حيث الحجم والتكرار والأساليب المثلى لإدارتها تماشى مع حجم ونوعية هذه المخاطر.
- تكليف أحد المسؤولين في وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الجزائرية بمهمة مراقبة امتثالها لأنظمة الداخلية واللوائح والتشريعات الخارجية، يرتبط داخليا بمجلس الإدارة لإعلامه بمستوى امتثال الشركة بالأنظمة الداخلية، ويرتبط خارجيا بمهجة الإشراف لإبلاغها بمدى امتثال الشركة للوائح والقوانين الخارجية.
- إعطاء المزيد من الأهمية للوظيفة الاكتوارية، وذلك بجعلها وظيفة مستقلة عن الوظائف الأخرى، وتوسيع صلاحيات الاكتواري بجعله هو المصادق على الحسابات والتقديرات المهمة مع تكليفه بمهمة حساب رؤوس الأموال المقابلة لأحجام الأخطار المختلفة.

قائمة المراجع:

- Aurélien LERDA .(2011) .L'impact de pillier 2 de solvabilité 2 (Gouvernance des risques) sur le fonction Audit Interne, Controle Interne et Risk management .*mémoire Master en Audit et Gouvernance des organisation* .France: Institut d'Administration des Entreprises d'Aix en Provence.
- Credit Suisse Life & Pensions AG Vaduz .(2020) .*Solvency and Financial Condition Report* .
- Gaurang Mehta .(2010) .Solvency II-is it a panacea .London ،England: Cass Business School.
- Laurent Cappelletti و Nicolas Dufourg .(2018) .Solvabilité II : quels apports pour la gouvernance des risques ? Résultats d'une recherche-intervention au sein d'une mutuelle française .*Hal*.
- Livre Blanc .(2016) .*Solvabilité II: Une réforme inutile et dangereux* .Paris ،France: Sociétéde Calcul Mathématique SA.
- Michel Piermay .(2010) .Les limites de la conception du risque selon Solvabilité II) .France (المحرر) ،*Nouvelle normes Financières*.
- AIG Europe SA .(2018) .*Solvency and Financial Condition Report* .
- The System of Governance under Solvency II .(2010) .*The System of Governance under Solvency II* .
- Thomas Eling و Joan Schmitt .(2009) .*Insurance regulation in the United States and the European Union comparison* .Okland: The Independent Institute.
- حسام كراش .(2014) . نحو نموذج مقترح لمعايير الملاءة المالية في شركات التأمين التجارية على ضوء تجارب بعض الأنظمة الدولية. كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف 1.
- حسام كراش، و صحراوي حمودي حاج .(2019) . متطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التجاري والتكافلي -دراسة تحليلية مقارنة-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، 09(03).
- دليلة هامل .(2019) . أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي -دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية- . تأليف أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. جامعة فرحات عباس -سطيف 1- الجزائر.
- سعاد لفتاتحة .(2015) . إدارة المخاطر الاستثمارية في شركات التأمين وفق نظام الملاءة 2 دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين(SAA). رسالة ماجستير. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس -سطيف 1-.
- كفية شنافي .(2016) . أثر تطبيق توجيهات الملاءة 2 على شركات التأمين لدول الاتحاد الأوروبي وإمكانية تطبيقها على قطاع التأمين في الجزائر. تأليف أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. سطيف، الجزائر: جامعة سطيف 1.

الملاحق:

الملحق رقم (02): اختبار التوزيع الطبيعي One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test							الملحق رقم (01): معامل الثبات (ألفا كرونباخ)																																																																																																							
<table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>المحور الأول</th> <th>المحور الثاني</th> <th>المحور الثالث</th> <th>المحور الرابع</th> <th>جميع العبارات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>N</td> <td>70</td> <td>70</td> <td>70</td> <td>70</td> <td>70</td> </tr> <tr> <td>Normal Parameters^{a,b}</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Mean</td> <td>3,194</td> <td>3,761</td> <td>2,347</td> <td>3,250</td> <td>3,136</td> </tr> <tr> <td>Std. Deviation</td> <td>1,0042</td> <td>,5373</td> <td>,4402</td> <td>,8444</td> <td>,4483</td> </tr> <tr> <td>Most Extreme Differences</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Absolute</td> <td>,152</td> <td>,115</td> <td>,099</td> <td>,098</td> <td>,058</td> </tr> <tr> <td>Positive</td> <td>,097</td> <td>,115</td> <td>,099</td> <td>,047</td> <td>,038</td> </tr> <tr> <td>Negative</td> <td>-,152</td> <td>-,085</td> <td>-,073</td> <td>-,098</td> <td>-,058</td> </tr> <tr> <td>Test Statistic</td> <td>,101</td> <td>,115</td> <td>,099</td> <td>,098</td> <td>,058</td> </tr> <tr> <td>Asymp. Sig. (2-tailed)</td> <td>,072^c</td> <td>,067^c</td> <td>,088^c</td> <td>,093^c</td> <td>,200^{c,d}</td> </tr> </tbody> </table>								المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	جميع العبارات	N	70	70	70	70	70	Normal Parameters ^{a,b}						Mean	3,194	3,761	2,347	3,250	3,136	Std. Deviation	1,0042	,5373	,4402	,8444	,4483	Most Extreme Differences						Absolute	,152	,115	,099	,098	,058	Positive	,097	,115	,099	,047	,038	Negative	-,152	-,085	-,073	-,098	-,058	Test Statistic	,101	,115	,099	,098	,058	Asymp. Sig. (2-tailed)	,072 ^c	,067 ^c	,088 ^c	,093 ^c	,200 ^{c,d}	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="4">Case Processing Summary</th> </tr> <tr> <th>Cases</th> <th>Valid</th> <th>N</th> <th>%</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Valid</td> <td>70</td> <td>70</td> <td>100,0</td> </tr> <tr> <td>Excluded^a</td> <td>0</td> <td></td> <td>,0</td> </tr> <tr> <td>Total</td> <td>70</td> <td></td> <td>100,0</td> </tr> </tbody> </table> <table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">Reliability Statistics</th> </tr> <tr> <th>Cronbach's Alpha</th> <th>N of Items</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>,915</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>,695</td> <td>6</td> </tr> <tr> <td>,776</td> <td>6</td> </tr> <tr> <td>,880</td> <td>6</td> </tr> <tr> <td>,833</td> <td>23</td> </tr> </tbody> </table>				Case Processing Summary				Cases	Valid	N	%	Valid	70	70	100,0	Excluded ^a	0		,0	Total	70		100,0	Reliability Statistics		Cronbach's Alpha	N of Items	,915	5	,695	6	,776	6	,880	6	,833	23
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	جميع العبارات																																																																																																									
N	70	70	70	70	70																																																																																																									
Normal Parameters ^{a,b}																																																																																																														
Mean	3,194	3,761	2,347	3,250	3,136																																																																																																									
Std. Deviation	1,0042	,5373	,4402	,8444	,4483																																																																																																									
Most Extreme Differences																																																																																																														
Absolute	,152	,115	,099	,098	,058																																																																																																									
Positive	,097	,115	,099	,047	,038																																																																																																									
Negative	-,152	-,085	-,073	-,098	-,058																																																																																																									
Test Statistic	,101	,115	,099	,098	,058																																																																																																									
Asymp. Sig. (2-tailed)	,072 ^c	,067 ^c	,088 ^c	,093 ^c	,200 ^{c,d}																																																																																																									
Case Processing Summary																																																																																																														
Cases	Valid	N	%																																																																																																											
Valid	70	70	100,0																																																																																																											
Excluded ^a	0		,0																																																																																																											
Total	70		100,0																																																																																																											
Reliability Statistics																																																																																																														
Cronbach's Alpha	N of Items																																																																																																													
,915	5																																																																																																													
,695	6																																																																																																													
,776	6																																																																																																													
,880	6																																																																																																													
,833	23																																																																																																													
الملحق رقم (03): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة																																																																																																														
Descriptive Statistics (المحور الثاني)				Descriptive Statistics (المحور الأول)																																																																																																										
<table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>N</th> <th>Mean</th> <th>Std. Deviation</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>السؤال 1 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>4,24</td> <td>,788</td> </tr> <tr> <td>السؤال 2 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>3,84</td> <td>,828</td> </tr> <tr> <td>السؤال 3 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>3,46</td> <td>,846</td> </tr> <tr> <td>السؤال 4 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>3,60</td> <td>,824</td> </tr> <tr> <td>السؤال 5 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>3,80</td> <td>,878</td> </tr> <tr> <td>السؤال 6 (المحور الثاني)</td> <td>70</td> <td>3,63</td> <td>,951</td> </tr> <tr> <td>Valid N (listwise)</td> <td>70</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>					N	Mean	Std. Deviation	السؤال 1 (المحور الثاني)	70	4,24	,788	السؤال 2 (المحور الثاني)	70	3,84	,828	السؤال 3 (المحور الثاني)	70	3,46	,846	السؤال 4 (المحور الثاني)	70	3,60	,824	السؤال 5 (المحور الثاني)	70	3,80	,878	السؤال 6 (المحور الثاني)	70	3,63	,951	Valid N (listwise)	70			<table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>N</th> <th>Mean</th> <th>Std. Deviation</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>السؤال 1 (المحور الأول)</td> <td>70</td> <td>3,26</td> <td>1,236</td> </tr> <tr> <td>السؤال 2 (المحور الأول)</td> <td>70</td> <td>3,27</td> <td>1,154</td> </tr> <tr> <td>السؤال 3 (المحور الأول)</td> <td>70</td> <td>3,27</td> <td>1,203</td> </tr> <tr> <td>السؤال 4 (المحور الأول)</td> <td>70</td> <td>3,24</td> <td>1,197</td> </tr> <tr> <td>السؤال 5 (المحور الأول)</td> <td>70</td> <td>2,93</td> <td>1,012</td> </tr> <tr> <td>Valid N (listwise)</td> <td>70</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>				N	Mean	Std. Deviation	السؤال 1 (المحور الأول)	70	3,26	1,236	السؤال 2 (المحور الأول)	70	3,27	1,154	السؤال 3 (المحور الأول)	70	3,27	1,203	السؤال 4 (المحور الأول)	70	3,24	1,197	السؤال 5 (المحور الأول)	70	2,93	1,012	Valid N (listwise)	70																																														
	N	Mean	Std. Deviation																																																																																																											
السؤال 1 (المحور الثاني)	70	4,24	,788																																																																																																											
السؤال 2 (المحور الثاني)	70	3,84	,828																																																																																																											
السؤال 3 (المحور الثاني)	70	3,46	,846																																																																																																											
السؤال 4 (المحور الثاني)	70	3,60	,824																																																																																																											
السؤال 5 (المحور الثاني)	70	3,80	,878																																																																																																											
السؤال 6 (المحور الثاني)	70	3,63	,951																																																																																																											
Valid N (listwise)	70																																																																																																													
	N	Mean	Std. Deviation																																																																																																											
السؤال 1 (المحور الأول)	70	3,26	1,236																																																																																																											
السؤال 2 (المحور الأول)	70	3,27	1,154																																																																																																											
السؤال 3 (المحور الأول)	70	3,27	1,203																																																																																																											
السؤال 4 (المحور الأول)	70	3,24	1,197																																																																																																											
السؤال 5 (المحور الأول)	70	2,93	1,012																																																																																																											
Valid N (listwise)	70																																																																																																													
Descriptive Statistics (المحور الرابع)				Descriptive Statistics (المحور الثالث)																																																																																																										
<table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>N</th> <th>Mean</th> <th>Std. Deviation</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>السؤال 1 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>2,43</td> <td>,941</td> </tr> <tr> <td>السؤال 2 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>3,76</td> <td>1,096</td> </tr> <tr> <td>السؤال 3 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>3,61</td> <td>1,107</td> </tr> <tr> <td>السؤال 4 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>3,53</td> <td>1,164</td> </tr> <tr> <td>السؤال 5 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>3,49</td> <td>1,100</td> </tr> <tr> <td>السؤال 6 (المحور الرابع)</td> <td>70</td> <td>2,69</td> <td>,986</td> </tr> <tr> <td>Valid N (listwise)</td> <td>70</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>					N	Mean	Std. Deviation	السؤال 1 (المحور الرابع)	70	2,43	,941	السؤال 2 (المحور الرابع)	70	3,76	1,096	السؤال 3 (المحور الرابع)	70	3,61	1,107	السؤال 4 (المحور الرابع)	70	3,53	1,164	السؤال 5 (المحور الرابع)	70	3,49	1,100	السؤال 6 (المحور الرابع)	70	2,69	,986	Valid N (listwise)	70			<table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>N</th> <th>Mean</th> <th>Std. Deviation</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>السؤال 1 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,13</td> <td>,721</td> </tr> <tr> <td>السؤال 2 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,16</td> <td>,792</td> </tr> <tr> <td>السؤال 3 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,41</td> <td>,732</td> </tr> <tr> <td>السؤال 4 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,91</td> <td>,913</td> </tr> <tr> <td>السؤال 5 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,41</td> <td>,712</td> </tr> <tr> <td>السؤال 6 (المحور الثالث)</td> <td>70</td> <td>2,06</td> <td>,778</td> </tr> <tr> <td>Valid N (listwise)</td> <td>70</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>				N	Mean	Std. Deviation	السؤال 1 (المحور الثالث)	70	2,13	,721	السؤال 2 (المحور الثالث)	70	2,16	,792	السؤال 3 (المحور الثالث)	70	2,41	,732	السؤال 4 (المحور الثالث)	70	2,91	,913	السؤال 5 (المحور الثالث)	70	2,41	,712	السؤال 6 (المحور الثالث)	70	2,06	,778	Valid N (listwise)	70																																										
	N	Mean	Std. Deviation																																																																																																											
السؤال 1 (المحور الرابع)	70	2,43	,941																																																																																																											
السؤال 2 (المحور الرابع)	70	3,76	1,096																																																																																																											
السؤال 3 (المحور الرابع)	70	3,61	1,107																																																																																																											
السؤال 4 (المحور الرابع)	70	3,53	1,164																																																																																																											
السؤال 5 (المحور الرابع)	70	3,49	1,100																																																																																																											
السؤال 6 (المحور الرابع)	70	2,69	,986																																																																																																											
Valid N (listwise)	70																																																																																																													
	N	Mean	Std. Deviation																																																																																																											
السؤال 1 (المحور الثالث)	70	2,13	,721																																																																																																											
السؤال 2 (المحور الثالث)	70	2,16	,792																																																																																																											
السؤال 3 (المحور الثالث)	70	2,41	,732																																																																																																											
السؤال 4 (المحور الثالث)	70	2,91	,913																																																																																																											
السؤال 5 (المحور الثالث)	70	2,41	,712																																																																																																											
السؤال 6 (المحور الثالث)	70	2,06	,778																																																																																																											
Valid N (listwise)	70																																																																																																													
الملحق رقم (04): اختبار "ت" لعينة واحدة لمحاور الاستبيان One-Sample Test																																																																																																														
Test Value = 3																																																																																																														
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference																																																																																																									
					Lower	Upper																																																																																																								
المحور الأول	1,619	69	,110	,19429	-,0452	,4338																																																																																																								
المحور الثاني	11,864	69	,000	,76190	,6338	,8900																																																																																																								
المحور الثالث	-12,398	69	,000	-,65238	-,7574	-,5474																																																																																																								
المحور الرابع	2,477	69	,016	,25000	,0486	,4514																																																																																																								
جميع العبارات	2,539	69	,013	,13602	,0291	,2429																																																																																																								